

الدرس السابع عشر من كتاب ابن عبد البر جامع بيان العلم

العلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد الحقيقة
هذا الكتاب هو جامع بيان العلم وفضله لو ان مختصرا له جمع ودرس على طلبة المدارس والجامعات - [00:00:00](#)
كانت هذه المادة من اعظم المواد. لانه متعلق بمنهج العلم ومنهجية البحث واداب العالم والمتعلم. وهذه النقاط طالب العلم في حاجة
الى معرفتها والوقوف عليها. وهناك ابواب كثيرة من الله تعالى علينا مطالعتها واليوم نطالع هذا الباب الجامع - [00:00:30](#)
في نشر العلم والحديث رقم سبعة اربعين وسبعين. روى سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:01:10](#)
خير لك من حمر النعم. وهذا الخبر قاله النبي عليه الصلاة والسلام في فتح لما اشتكى علي رضي الله تعالى عنه وقال النبي عليه
الصلاة والسلام سلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:01:40](#)
ثم اعطى النبي عليه الصلاة والسلام الراية لعلي وقال انفذ على رسلك حتى اذا نزلت بساحتهم فاعلمهم انه لا اله الا الله اني رسول الله
فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة. افترض - [00:02:10](#)
عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. الحديث. وهذا الحديث يدل على ان من العلم الهداية. من وظيفة العلم الهداية. اذا لماذا نتعلم
العلم ثم نعلمه الناس لاننا نريد هداية الخلق. نريد هداية الخلق. لان النبي صلى الله عليه - [00:02:40](#)
اي وسلم قال لعلي لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم الحديث الذي بعد ذلك سبعة اربعين وسبعين هو حديث ابي
رافع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه رضي الله تعالى عنه يا علي لان يهدي الله - [00:03:10](#)
وعلى يديك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس. هذا الحديث مخرج عند وراني وعند غيره وفي اسناده كلام ولكن يمكن ان
يؤتس بمعناه. لانه يقتضض بمسح سبق الحديث الذي بعد ذلك سبعة اربعة وسبعين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان -
[00:03:40](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم مثل الذي يتعلم العلم ولا يتحدث به. لا يتحدث به اي لا يعلمه غيره.
مثل الذي يتعلم سيعلم غيره كمثل الذي يكتز الذهب ولا ينفق منه. كنز الذهب الجمع - [00:04:10](#)
كنز الذهب الجمع. وكنز اي شيء جمعه. وبوب البخاري على حديث عبدالله ابن عمر كل ما اؤدي زكاته فليس بكنز. هذا الحديث جعله
البخاري بابا في كتاب الزكاة. المال المكنوز اي المجموع. والمكنوز المنهي عنه - [00:04:40](#)
الذي لم يخرج الانسان عليه زكاة. اما اذا اخرجت الزكاة على المال فليس ذلك بكنز اي ليس ذلك بمال مجموع حرام. وحق الله تعالى
في المال حقان حق واجب وحق مستحب - [00:05:10](#)
وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. فالحق المعلوم هنا هو المعلوم فرضا ولكن هناك حق اخر وهو الحق المستحب. وهو
الصدقة. هذا الحديث فادوه حسن واخرجه بنحوه الامام احمد والطبراني في الكبير. آآ وهناك لفظ - [00:05:30](#)
الاخر عند المصنف باسناد حسن مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث به. اي لا يعلم به كمثل الذي رزقه الله مالا ثم لا ينفق منه. الذي رزقه
الله مالا ثم لا ينفق - [00:06:00](#)

منهم في سبعة وستة وسبعين آ قال ابو مزاحم الخاقاني علم العلم من اتاك لعلم علم العلم من اتاك لعلم من هنا بالمعنى الذي اي يعلم العلم الذي اتاك لعلم اي الذي يأتيك من اجل ان يتعلم فعلمه. واغتنتم ما حييت منه الدعاء - [00:06:20](#)

لان طالب العلم يدعو لشيخه. ودي مسألة مهمة جدا. فكما ان الابن يدعو لابييه فان الطالب يدعو لاستاذة. رأييت الابن الصالح كيف انه يجعل لابييه وردا في دعائه عند السجود وعند القيام. وفي اوقات السحر واوقات الفضيلة. كذلك التلميذ الصالح. يعمل - [00:06:50](#)

ذلك مع استاذة فغنيمة الاستاذ من تلميذه من جملة هذه الغنائم انه يفوز بماذا دعاء التلميذ واغتنتم ما حييت منه الدعاء. وليكن عندك الفقير اذا ما طلب العلم والغني سواء. بعض الناس الذين يعلمون يحتفي باصحاب اليسار والاغنياء - [00:07:20](#)

يعطي لهم المواعيد ويفتح لهم بيته ويبذل لهم نفسه ويلين لهم جانبه. اما الفقير المسكين فانه لا ينظر الي. ومن ادراك لعل هذا المدفوع بالاواب يكون عند الله تعالى هو اعلى حظا - [00:07:50](#)

مقاما من غيرهم. يبقى اذا العالم يفوز من تلميذه بالدعاء وينبغي للعالم ان انشر علمه للغني والفقير ايه؟ سواء. سبعة وتسعة وسبعين عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ده هنعفز الاثر ده. سلمان الفارسي - [00:08:10](#)

رضي الله تعالى عنه قال علم لا يقال به. علم لا تتكلم به. علم لا تتكلم تكلموا به تكتمه. ككنز لا ينفق منه. طبعا هو استفاد هذه الجملة من الحديث - [00:08:40](#)

الفائدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. علم لا يقال به ككنز لا ينفق منهم واسناد المصنف حسن. وهذا الاثر مخرج في غير مكان كالدارب وابن ابي شيخ وغيرهما. آ ومن وصية الامام ما لك عليه رحمة الله في الاثر سبعة واحد وتمانين - [00:09:00](#)

آ انه آ كان يقول لتلاميذه اتقوا الله وانشروا هذا العلم وعلموه ولا تكتموا. اتقوا الله وانشروا هذا العلم وعلموه ولا اكنتموا الاثر سبعة ثلاثة وتمانين اثر ابن شهاب الزهري قال سمعت عبدالملك ابن مروان خطبنا يوم الفطر فقط - [00:09:30](#)

وطبعا عبدالملك بن مروان هذا قبل ان يصير خليفة كان من فقهاء المدينة سبعة انا من فقهاء المدينة السبعة هو من طبقة القاسم ابن محمد. من طبقة القاسم ابن محمد - [00:10:10](#)

عبدالملك بن مروان خطب الناس يوم الفطر اي يوم عيد الفطر فقال ان العلم يقبض قبضا سريعا ان العلم يقبض قبضا سريعا. فمن كان عنده علم فلينشغل شره فلينشره. فمن كان عنده علم فلينشره غير جاف عنه - [00:10:30](#)

ولا غال فيه. آ قيل آ رجل جاف عن العلم اي زاهد فيه. وغال في العلم اي متعمق فيه. يبقى احنا لما نيجي ننشر العلم لا ننشر شواشي العلم ولا ننشر ايضا ماذا؟ عميق العلم. وانما ننشر - [00:11:00](#)

ما كان للناس فيه ايه؟ حاجة. ما كان للناس فيه حاجة. يعني مثلا لا يصح ان القي درسا في قرية من القرى عن الدلالات الاصولية في النصوص. الناس جايين من التغليف او جايين من زراعة الرز ونصهم منين في المسجد واللي مش نايم نص نايم ونص صاحي - [00:11:30](#)

يجاهد النوم لو ادت لهم الدلالات الاصولية في النصوص اذا هذا غلو في العلم. ولو ان طلبة علم اذكيا. طلبة علم اذكيا اعطيتهم اطرافا يسيرة من العلم لربما ازروا بهذا العلم. فالعالم هو الذي لا يجعل الناس يزهدون في علمه - [00:12:00](#)

ولا يجعل الناس ينصرفون في علمه لدقته وعلوه. اذا لابد ان نعلم الناس ولكن لا نجافي ولا نغالي. لا نجافي ولا نغالي. وهذا ادب ينبغي ان يلتزم به العلماء والمعلمون آ سبعة ستة وتمانين طبعا هذا الاسناد استاد - [00:12:30](#)

في الصحيح سبعة ستة وتمانين عن سليم ابن عامر قال كان ابو امامة والصحابي الجليل يحدثنا فيكثر. ثم يقول عقلتم؟ عقلتم اي فهمتم فنقول نعم فيقول بلغوا عنا فقد بلغناكم. يبقى يحدث - [00:13:00](#)

يقول لهم فهمتم واستوعبتم ما سمعتم؟ يقولوا ايوة. يقول لهم طب طالما انكم فهمتم واستوعبتم يلزمكم وان تبلغوا ما سمعتم وما فهمتم. يرى ان حقا عليه ان يحدث بكل ما سمع - [00:13:30](#)

وفارق ان تحدث بما سمعت وان تحدث بما فهمت. فارق بين الاثنين لانك ربما تخطئ في الفهم ولكن ربما تؤدي ما سمعت الى من هو اعظم منك فهما. صحيح هذا الاثر آ رجاله ثقات. هذا الاسناد الاثر رجاله ثقات. سبعة - [00:13:50](#)

سبعة وتمانين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علما من علم لم علما فله اجر ذلك ما عمل به عامل. دي مسألة خطيرة جدا. ت ان بعض العلماء سواء في العلوم النظرية او التجريبية يضمنون بالعلم على تلاميذهم - [00:14:20](#)

الكلام ده ممكن نجده حتى في العلوم الشرعية. ممكن نجده في علوم الالة كالاصول واللغة. يمكن نجده في العلوم في التجريبية كالهندسة والطب ونجد ذلك حتى في الحرف والصناعات النجارين والحدادين تجد ان الاستاذ - [00:14:50](#)

او الشيخ او المعلم ربما يضمن على تلميذه. لماذا؟ ظنا ان تلميذه لو تعلم كل شيه لزهدي استازة اصل المشكلة الادب اصل المشكلة الادب. فلو ان التلميذ تعلم فكل شيه عن شيخه او عن استازة وكان مؤدبا لحمد لاستازة ذلك - [00:15:10](#)

ولا عاش الى ان يموت تلميذا لشيخه. وتلميذا لاستازة. لكن لعدم وجود الادب يحدث هناك نوع من التمر. فيأتي التلميذ اول ما يتعلم اول انسان يصيبه الاذى هو مين هو ذلك الاستاذ. كما يقول آ الشاعرا اعلمه الرماية كل يوم ياخده كل يوم يعلمه الرزق - [00:15:40](#)

خمس ست ساعات. لغاية لباينا شنجي. فلما اشتد ساعده اول واحد جرب عليه النشام مين ها وعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ودي اللفظ الصحيح في الديوان مش اشتد فلما اشتد ساعده رمانى. تجد مثلا النائب في الجامعة في كلية طب مثلا. لا يمكن - [00:16:10](#)

يأتي الاستاذ ويقول له تعال يا ابني شف بنفتح ازاى وبنعمل ايه؟ طب امسك طب جرب لا يمكن. هو يلقي في سنتين في ثلاثة في اقل في اكثر ما فيش. طب اين الادب؟ اين العلاقة بين التلميذ والاستاذ؟ لا يجدوها. ولذلك هذا النائب - [00:16:40](#)

المجلس ياخده الدكتوراه يقوم فاتح العيادة جنب مين؟ جنب استازة. ها؟ لا سيما لو اخدت رقية استاز مساعد فاستاذ يبقى راس براس. ويجوا في مجلس القسم يا دكتور ابراهيم يقول له انت دكتور وانا دكتور. انت ده النقطة - [00:17:00](#)

ده النقطة. قبل كده كان طبيب. دلوقتي احنا زي بعض. ما فيش ادب. السبب في ذلك هو الاستاذ العالم والذي يعلم تلاميذه الادب. فلو كان العلماء والمشايخ تركزون على قضية التربية والادب. سواء في العلوم الشرعية في غير الشرعية لكان في ذلك خير كثير - [00:17:20](#)

كان في ذلك خير كثير. كان ابو امامة اه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر ذلك ما عمل به عامل. تصور بقى لو - [00:17:50](#)

استاذ جراح علم تلميذه الجراح. كل ما التلميذ ده بيشتغل عملية جراحية واخذ فيها ثواب واجر. زي ما اخذ ثوابه اجر الاجر والثواب يعود على مين؟ على استازة. لو ان شيئا علم تلميذه المسائل الشرعية ووقفه عن - [00:18:10](#)

على مسائل العلم فان كل خير يعمل ذلك التلميذ يؤجر عليه. ويكون له او لاستازة من الاجر ما لتلميذه. ولكن عندما يأخذ الاستاذ او الشيخ او العالم من تلميذه او آ - [00:18:30](#)

ان طالبه هذا الاجر العظيم هل ينقص من اجر الطالب شيه؟ لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم علما فله اجر ذلك ما عمل به عامل. لا ينقص من اجر العامل شيه. لا ينقص من اجر العامل شيه - [00:18:50](#)

هذا الحديث حسن بشواهد. الاثر سبعية تمانية وتمانين عن جعفر بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبدالعزيز اما بعد. مر اهل العلم والفقهاء من جندك فلينشروا ما علمهم الله عز وجل في مجالسهم ومساجدهم والسلام - [00:19:20](#)

اذا العلم ليس في المساجد فقط. ولكن يكون في المساجد وغير المساجد. كتب الينا عمر بن عبدالعزيز اما بعد مر اهل العلم والفقهاء من جندك فلينشروا ما علمهم الله عز وجل في مجالسهم - [00:19:50](#)

ومساجدهم والسماء. والله ما اجمل هذه الرسالة مع وجاتها الا انها نبهت على خير عظيم وهو مسألة نشر العلم. مسألة خطيرة جدا انك تجد بعض الاخوة ينتشرون في القرى وهنا وهناك - [00:20:10](#)

ولكنهم لا يجتهدون في نشر ما يعرفون. لا يجتهدون في نشر ما يعرفون. هذا الاثر اسناده حسن. سبعية واحد وتسعين روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال من علم - [00:20:30](#)

وعمل وعلم. ثلاث حاجات اهم. من علم وعمل وعلم دعي في ملكوت السماوات عظيمة. من علم وعمل وعلم دعي في ملكوت السماوات عظيم واخذ هذا المعنى بكر ابن حماد فقال واذا امرؤ عملت يداه بعلمه نودي - [00:20:50](#)

من في السماء مسودة مسودا اي سيدة. لان السيد من سواد ليس فمن سيد سادة يسود مش سادة يسيد سادة يسود. واذا امرؤ عملت يده وبعلمه واذا امرؤ عملت يده بعلمه نودي في نودي عظيما في السماء مسودا - [00:21:20](#)

الاثر سبعمية خمسة وتسعين ابن شهاب قال ما صبر احد على العلم صبري ما صبر احد على العلم صبري. ولا نشره احد نشري. ان الشاب الزهري احد اثنين الذين دونا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجمعها. يعني في - [00:21:50](#)

في عهد عمر ابن عبدالعزيز كتب عمر الى بعض الائمة في عهده ان يجمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان من هؤلاء ابن شهاب الزهري. وهذا اثر صحيح. الذي يليه عن ابن عباس قال معلم - [00:22:20](#)

الخير يستغفر له كل شيء. معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. حتى الحوت في البحرين. وهذا اثر حسن. طبعا ده ما شاء الله كل شيء يستغفر لمعلم الناس الخير. وهذا شبيهه بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن ان الله وملائكته - [00:22:40](#)

اتاه واهل السماوات واهل الارض حتى الحيتان في البحر ليصلون على معلم الناس الخير هذا شبيهه بقول النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اثر حسن. الافر السبعمية سبعة وتسعين في قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله - [00:23:10](#)

قال ابن مسعود الامة المعلم للخير. الامة المعلم للخير قانت المطيع. يا ريت نحفظ هذه الاية. وتأويل عبدالله بن مسعود. ان ابراهيم مكان امة قانتا لله. قال ابن مسعود الامة المعلم للخير. والقان - [00:23:40](#)

المطيع. مين يقول لنا ديت؟ خليك انت الاخر عشان نحلي بك. هم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امة لله قانتا. ان ابراهيم كان - [00:24:10](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله. نعم الامة بخير. المعلم الخير والقانت. المطيع. احسنت. بارك الله فيك حضرة الزابط ولا نزلنا بقينا عساكر الحمد لله دفعة تم الحمد لله. قل يا خف. ان ابراهيم - [00:24:30](#)

لو غلط آآ صححه. اتفضل. ان ابراهيم قانتا لله امة اي معلما الخير. هم. قانتا مطيعا. تمام آآ الافر الذي بعد ذلك هذا الافر آآ اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. آآ - [00:25:20](#)

فاثر صحيح اخرجه الطبري والطبراني والحاكم. اثر صحيح. الذي بعد ذلك قال ابن وهب وهو الافر سبعمية تسعة وتسعين او انبأنا سفيان وسفيان هنا سفيان ابن عيينة في قول الله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت - [00:25:50](#)

اعلن مباركا اينما كنت. قال معلم للخير. معلم للخير. يا طه طه خلي بالك هتقول دي انتبه معي في قول الله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت. قال سفيان مباركا اينما كنت. معلم للخير. اذا البركة هنا يقصد بها ماذا؟ تعليم الخلق - [00:26:20](#)

خير يبقى في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت. قال سفيان معلم للخير نعم. قل كده يا راجل يا طيب. ده كلام اسلام مين؟ تمام. هذا كلام جيد. اتفضل - [00:26:50](#)

ده كلام مين؟ سفيان ابن مين؟ ابن عيينة. وهذا اسناد صحيح وجعلني اغول معك وجعلني مباركا ها ها اينما كنت. قال سفيان بن عيينة اي معلما للخير. تمام اه في الافر تمنمية فيما كتب بعض العلماء بعض الحكماء لآخ له قال - [00:27:20](#)

واعلم يا اخي ان اخفاء العلم هلكة. ان اخفاء العلم هلكة لما الناس لا تظهر العلم لا سيما في وقت الحاجة اليه. ده هلاك للناس. هذا هلاك للناس ولكن هنا ولذلك هناك القاعدة النورانية الاصولية الجميلة انه لا يجوز تأخير - [00:28:00](#)

البيان عن وقت الحاجة. لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. فالعالم حاجة من اتنين اما انه لا يعلم المسألة يجهل المسألة او يعلم المسألة. او هو مضطرب في المسألة. يبقى - [00:28:30](#)

العالم لا يخلو حاله في اي مسألة علمية من ثلاث وجوه. اما يجهل المسألة واما يعلم المسألة واما انه مضطرب في المسألة. اذا كان يجهل مسألة يقول الله اعلم. اذا - [00:28:50](#)

كان مضطربا فيها يقول والمسألة محل بحث ودراسة. اذا كان عالما فيها لا يجوز ان ثم علم الا اذا كان في كتم العلم مصلحة. الا اذا كان في كتم العلم ماذا؟ مصلحة - [00:29:10](#)

فيجوز كتم العلم لمصلحة. والمصلحة هنا ليست متعلقة بالاعيان ولكنها مصلحة شرق النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لمعاذ حق الله على العباد وحق العباد على الله في نهاية الحديث قال معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم الا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا - [00:29:30](#)

استفاد اهل العلم من ذلك جواز كتمان بعض العلم لمصلحة. لان الناس لو عرفت ان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله سيدخل الجنة يمكن ان يتكل الناس. وان يدع العمل ويدع العمل. فقال لا تبشرهم فيتبع - [00:30:00](#)

واحيانا يكون العلم قبيحا يعني في بعض الاحيان لا يجوز البوح بالعلم لان الاخبار بالعلم في هذا المقام ربما ادى الى مفسدة اعظم. زي مثلا آآ فرضنا لو ان حاكما ظالما مس الناس بالعقوبة البالغة. هم يستحقون العقوبة - [00:30:20](#)

لكنه يعني شدد في العقوبة. فيأتي له عالم ويقول له لا حرج عليك. ما يهملكش. فان النبي صلى الله عليه وسلم سمل العينين وقطع اليدين والرجلين. قصة مين العرانيين الذين آآ اذن النبي صلى الله عليه وسلم لهم ان يجتبوا المدينة فلما - [00:30:50](#) صحوا بعد مرض لهم عدوا على آآ صرح النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا بعضا من الرعاة وساقوا اه النعم والشاة. فلما ادركهم النبي صلى الله عليه وسلم سمى الاعينهم وقطع ايديهم وارجلهم من - [00:31:20](#)

خلاف ثم القاهم في البرية حتى هلكوا. فهذا الحديث لو اخبرت به حاكما ظالما لسعد به ايما سعادة. يقول لك اهو. موجود اهو. لكن اذا كان ذلك الحاكم ظالما اذا كان هذا الحاكم - [00:31:40](#)

ظالما لن نخبره بذلك ولكن نخبره بما يجب عليه من العدل والقسط والاحسان. آآ واعلم يا اخي ان اخفاء العلم هلكة واجفاء العلم نجاة. واجفاء العلم نجاة في هناك طبعة ولعل الطبعة ديت هي الاولى واخفاء العمل نجاة. واخفاء - [00:32:00](#) فاء العمل نجاة. يبقى ويبقى ده من باب التقابل. يبقى اخفاء العلم هلكة واخفاء العمل ماله نجاة لان اخفاء العمل يساوي الاخلاص. اما اذا اظهرت عملك فان هذا قد يدفعك الى الرياء - [00:32:30](#)

يبقى نجاتك في الاخلاص. نجاتك في الاخلاص. واعلم يا اخي ان اخفاء العلم هلكة لا تخفي علمك ولكن انشر علمك. واخفاء العمل نجاة. وسئل سهل ابن عبدالله استري رحمه الله متى يجوز للعالم ان يعلم الناس؟ متى يجوز للعالم ان يعلم الناس - [00:32:50](#) فقال اذا عرف المحكمات من المتشابهات. اذا عرف المحكمات من المتشابهات محكمات ما كان النص على الدلالة قائما. ده امر محكم. لا يحتاج الى تأويل. واللفظ لا يحتاج الى معان يتراجع بينها. يبقى ده ايه؟ محكم. قول الله عز وجل للذكر مثل حظ الانثيين -

[00:33:20](#)

ان ده نص في المسألة. يبقى ما ينفعش ندي الولد زي البنت. ما ينفعش ندي الواد واحد ونص وندي لبنتي واحد لكن ندي الواد كم؟ اتنين وندي الولد ايه؟ ندي لبنت واحد وندي الولد اتنين. اذا دي اية محكمة في المسألة - [00:33:50](#) اية محكمة في المسألة. لكن نأتي مثلا على بعض الالفاظ تحتل عدة معاني مثل القرء يحتمل الحيض ويحتمل الطهر. فهذا اللفظ ليس لفظا محكما وانما هو متشابه اذا الالفاظ التي تدرج تحت ما يسمى بالمشترك اللفظي او تحت ما يسمى بتعدد المعنى -

[00:34:10](#)

او تحت ما يسمى بالضاد هذا كله من باب ماذا؟ المتشابه. فاللفظ اذا كانت له وجوه في اللغة لم يكن محكما كان ماذا؟ متشابهها. كان متشابهها. آآ يذكر ان عليا رضي الله تعالى عنه - [00:34:40](#)

انه دخل مسجد الكوفة فوجد رجلا يجلس الناس اليه. وكلمة يجلس الناس اليه يبقى رجل عالم بيكلوا الناس تسمع اليه. فقال له هل تعلم الناسخ من المنسوخ؟ قال لا. ففرك اذني - [00:35:00](#)

فركا شديدا وقال لو رأيتك تحدث الناس لجعلتك خبالا. يعني بعد اليومين دول لو شفتك قاعد في الجامع بتعمل مجلس علم هقطع خبرك. وهذا دليل على ان الذي يتصدق للافتاء او للتحديث او لتعليم الناس لابد ان يتمكن من العلم قدر الاستطاعة. ان - [00:35:20](#) فكان علمي قدر الاستطاعة. آآ بذلك نكون قد انهينا هذا الباب المانع. ونسأل الله تعالى ان يعلمنا وان يؤدبنا. وان يرزقنا الصدق والاخلاص. وان يهيئ لنا من امرنا رشدا وان يجعلنا من جملة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصل اللهم وسلم وبارك على

النبي الحبيب محمد وعلى - [00:35:50](#)

في اله وصحبه وسلم. حديث عندما يكون رجاله ثقات او اسناده حسن نحمله على الصفحة الاستشهاد ام فقط ما السالس لا يحمل

على القبول. الحديث اذا كان حسنا فاننا نحمله على - [00:36:20](#)

قبول لان الحديث المقبول اما ان يكون حديثا صحيحا او حديثا حسنا. وانتم تعرفون شريط الصحيح وشرائط الحسن. آآ قلت يجوز

للانسان ان يدعو الى الله تعالى بالقدر الذي تحصل بالقدر الذي حصله. لكن لا يبرز للناس ليكون رأسا بينهم الا اذا - [00:36:40](#)

مكن من بعض الفنون والادوات. وهذا ما ذكرته طيب نكتفي بذلك. نسأل الله تعالى ان يوفقنا. جزاكم الله خيرا ومتع الله تعالى

حياتكم بذكره. واطال اعماركم بطاعته. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [00:37:10](#)

واتوب اليك - [00:37:40](#)